

المحاضرة 32 - الحديث - الدورة 2(المستوى 4) - د. عيسى المسلمي - برنامج أكاديمية زاد

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما - [00:00:57](#)

اما بعد فاهلًا بكم ومرحبا في هذا اللقاء. وهو الثالث والعشرون ضمن لقاءات المستوى الرابع الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث العشرون وهو الحديث الاخير - [00:01:19](#)

في هذا المستوى حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل - [00:01:43](#)

اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه هذا الحديث العظيم نضع عليه بعض الاسئلة لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه ما هو سبب او الحكمة؟ الحكمة - [00:02:07](#)

في هذا النهي عن تمني الموت الامر الاخر هل لقوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه مفهوم بحيث يمكن ان يتمنى الموت او يدعو به في حال اخرى ثم هذا الدعاء - [00:02:44](#)

الذي قاله النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وثمة سؤال المهم هذا الحديث ما فحواه نتيجته محصله سيكون الجواب عن هذا ان شاء الله اثناء استعراضنا لجوما لهذا الحديث العظيم المبارك - [00:03:08](#)

لا يتمنى احدكم الموت من ضر اصابه ترجم عليه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه فقال في موضع باب الدعاء بالموت والحياة وقال رحمه الله تعالى في موضع اخر مترجما عليه وترجم عليه ايضا - [00:03:36](#)

في موضع اخر فقال هنا باب الدعاء بالموت والحياة. وفي موضع اخر قال البخاري رحمه الله باب تمني المريض الموتى باب تمني المريض الموت اي ما ورد من النهي عن ذلك - [00:04:06](#)

نعم وجاء عن الصحابة الكرام ايضا ما يؤكد هذا المعنى النهي عن تمني الموت في صحيح البخاري ان خبابا رضي الله عنه دخل عليه وقد اكتوى سبعا في بطنه سبع كيات يعني - [00:04:28](#)

اكتوى الكي معروف الكي بالنار وهذه احدى وسائل العلاج عند العرب دخل عليه وقد اكتوى سبعا في بطنه فقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به - [00:04:52](#)

هذا مما ورد عن الصحابة الكرام في هذا الباب وايضا عن انس رضي الله عنه قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في الصحيح لولا ان رسول الله - [00:05:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته لولا يقول لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته. يقصد لولا لذلك لتمنيته - [00:05:42](#)

لكن لم يفعل امتثالا في هذا النهي النبوي الكريم عليه الصلاة والسلام. من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفي صحيفة همام ابن

منبه في صحيح مسلم في صحيفة همام ابن منبه روى مسلم جزءا منها - [00:06:03](#)

قال فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره - [00:06:25](#)

الا خيرا نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة في صحيح مسلم فيه اضافات مهمة لا يتمنى ولا يدعو ففيه فائدة في زيادة فائدة ستأتي الاشارة اليها. وفيه ايضا بيان حكمة من حكم هذا النهي - [00:06:50](#)
النهي عن تمني الموت بل فيه اشارة واضحة الى تلك الحكمة او الى حكمة من حكم النهي عن تمني الموت قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنى احدكم الموت التمني ما هو - [00:07:16](#)

التمني ان يتطلع الانسان الى شيء وكذلك الرجاء لكن التمني غالبا يكون في الامر المستبعد او المستحيل كمن يتمنى مثلا ان يطير في الهواء الى السماء مثلا او قد يكون امرا مستبعدا. قد يحصل لكنه امر مستبعد. اما الرجاء فهو في الامر القريب الذي يمكن حصوله - [00:07:38](#)

ان يرجوا وهذا النهي النبوي الكريم لا يتمنى احدكم الموت هل هو التمني بالقلب او التمني باللسان والدعاء به دلت رواية حديث ابي هريرة على ان النهي يشمل الامرين فلا يتمنى الموت بقلبه - [00:08:09](#)
ولا يطلبه ويدعو به بلسانه دلت رواية ابي هريرة دل حديث ابي هريرة وهو الجزء الذي اخرج الامام مسلم من صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة دل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:39](#)
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به فهى عن التمني والدعاء ففيه اشارة الى ان الدعاء غير التمني والتمني حينئذ يكون بالقلب وان كان التمني من حيث اصل معناه يشمل الامرين - [00:08:58](#)

لا يتمنين احدكم الموت من ضر ما حكمة هذا النهي وما مدلول قوله من ضر اصابه وهل له مفهوم الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:16](#)
منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:09:42](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. اي احكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه. وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:10:13](#)

والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده - [00:10:43](#)
والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:11:13](#)

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضل - [00:11:33](#)
ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:11:53](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم مرحبا بكم مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فيه الاشارة الى حكمة النهي فان قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه ان يكون تمنيه لان يكون تمنيه للموت جزى عن من سبب الضر الذي اصابه - [00:12:52](#)

يصيبه ضر فيتمنى الموت ففيه اشارة الى السبب الذي لاجله قد يتمنى الانسان الموت وهو الضر الذي يصيبه. والضر قد يصيبه في نفسه مرض حسي مرض جسمي او نفساني او غيره - [00:13:19](#)

خوف اهله من ضر اصابه في اهله فقد حبيب او مرض او اصابة او ولده او ما له من ضر اصابه ففيه الاشارة الى الى سبب تمنى الانسان الموت ان يكون لضر اصابه - [00:13:43](#)

وفيه الاشارة الى الحكمة وفحوى الحديث الحكمة انه اذا اصابه الضر فحينئذ وهذي فحوى الحديث فيه امر بالصبر واحتساب الاجر فيه فحوى هذا الحديث لا يتمنى الموت من ضر اصابه. ماذا يفعل - [00:14:04](#)

ذكر بعض العلماء ان هذا الحديث يدل على الامر والتوجيه بالصبر اذا اصاب الانسان الضر بالصبر واحتساب الاجر اذا اصاب الانسان الضر ولا يتمنى الموت وفيه اشارة الى الحكم الى حكمه من الحكم - [00:14:30](#)

التي من اجلها ورد النهي الا وهي الجزع والتسخط من اقدار الله. لان الذي اصابه ابتلاء في نفسه في ماله في ولده الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:14:52](#)

فاذا ابتلي الانسان في نفسه في ماله في ولده فليصبر وليحتسب الاجر لان الله تعالى وعد الصابرين اجرا عظيما انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب نعم وثمة حكمة اخرى حكمة حكمة اخرى لهذا النهي ليتمنين احكم الموت - [00:15:12](#)

الا وهي ما نص عليه بعض العلماء قالوا لان في تمنى الموت طلبوا ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من المنافع هذا ذكره الحافظ ابن حجر تمنى الموت يتضمن طلب ازالة نعمة الحياة. المؤمن - [00:15:42](#)

حياته فائدة عظيمة فانه يذكر الله ويتقرب الى الله ويحسن العمل قيل يا رسول الله قيل يا رسول الله من خير الناس سئل مرة عن بمعنى هذا المعنى فقال عليه الصلاة والسلام خيركم - [00:16:06](#)

من طال عمره وحسن عمله من طال عمره وحسن عمله نعم فاذا طال عمر الانسان وحسن عمله قال رجل يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله. فالمؤمن كلما طال عمره - [00:16:29](#)

كلما تقرب الى الله بالصالحات اكثر فاذا طلب الموت فاذا طلب الموت تضمن ذلك انقطاع العمل فهذه حكمة من الحكم التي لاجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تمنى - [00:16:55](#)

الموت نعم حكمة عظيمة ان ان ان ينهى الانسان المؤمن عن ان يتمنى الموت لضر اصابه. بل يصبر ويحتسب ويرجو الاجر والثواب. لانه في هذه الدنيا متعلق قلبه بما عند الله - [00:17:19](#)

تبارك وتعالى اذا لا يتمنين احكم الموت لا جزعا وايضا لا يتمنى الموت فتنقطع الحياة فينقطع عمله كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع - [00:17:45](#)

عمله الدعاء بالموت دعاء بقطع العمل فهذه من الحكم التي نص عليها بعض اهل العلم حينئذ ما فائدة او ما مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه من ضر اصابه. هنا - [00:18:04](#)

نسأل سؤالا هل ورد عن بعض السلف والصحابة من الموت الجواب نعم يتمنى بعضهم الموت بل بعضهم دعا به فهل هذا يعارض ما في الحديث ممن روي عنه ذلك عمر بن الخطاب - [00:18:32](#)

رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه فانه روي عنه انه دعا او تمنى الموت فهل ذلك مما يعارض الحديث وغيره ذكر بعض العلماء ان هذا ورد عن كثير من الصحابة والسلف - [00:18:57](#)

انهم تمنوا الموت فهل هذا يعارض ما في الحديث الجواب عن هذا عنه اجاب عنه الامامان الحافظان النووي رحمه الله والحافظ ابن حجر مبينين مفهوما من قوله عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#)

لضر اصابه فقالا رحمة رحمة الله عليهما ان قوله عليه الصلاة والسلام من ضر اصابه فيه الاشارة الى ان هذا النهي اذا كان ذلك لامر دنيوي ان اصابه ضر في دنياه - [00:19:45](#)

قالوا اما اذا خاف المؤمن على نفسه فتنة في دينه فانه لا بأس ان يدعو بالموت على هذه الصيغة المذكورة في هذا الحديث الشريف

نعم ولذلك جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - [00:20:04](#)

جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون فمن مجموع هذا هذا الحديث واذا اردت بعبادك فتنة اي في دينهم فاقبضني اليك غير مفتون - [00:20:29](#)

فهذا الحديث فيه مع ما ورد عن بعض الصحابة والسلف مع المفهوم من قوله او هذا الحديث مع ما ورد عن بعض السلف يشير ويبين ان قوله عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعو به كما في حديث ابي هريرة - [00:20:50](#)

اذا كان الدافع لذلك الضر والبلاء في امر الدنيا في امر الدنيا اما اذا خشي الانسان على نفسه اذا خشي الانسان على دينه اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين - [00:21:12](#)

فحينئذ فان كان لا بد فاعلا فليقل ما ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. هل من الحكم هذا سؤال لا يتمنين احدكم الموت هل من الحكم الا يكون ذلك هذا التمني - [00:21:30](#)

ذريعة ووسيلة لان يقتل الانسان نفسه فان قتل الانسان نفسه من اعظم الكبائر والعياذ بالله. كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في ان من قتل نفسه عذب بما قتل به نفسه الى يوم القيامة - [00:21:58](#)

وهذا من اعظم الكبائر الجواب عن هذا السؤال هل اذا هل من حكم هذا النهي الا يحدث الانسان نفسه والا يكون ذلك ذريعة وسببا لان يقتل نفسه؟ الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل - [00:22:22](#)

قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لرب - [00:22:43](#)

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للبعد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:23:20](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشري بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:23:40](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:24:00](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد مرحبا بكم مرة اخرى. مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

لا يتمنين احدكم الموت مر انفا قبل الفاصل سؤال هل من حكم هذا النهي الا يكون تمنى الموت سببا وذريعة لان يسعى الانسان بعد ذلك في قتل نفسه هذا محتمل - [00:25:01](#)

يحتمل ذلك والله تعالى اعلم. هذا من مما يحتمل ان من حكم ذلك الا يكون ذلك ذريعة ووسيلة وسلما وسببا بان يسعى الانسان بعد ذلك في قتل نفسه تم تفائلة مهمة في هذا الحديث - [00:25:24](#)

الحكم حكم النهي عن في حكم النهي عن تمنى الموت او الدعاء به الا وهي ما تقدم انفا ان من الحكم ما نص عليه بعض العلماء لئلا يكون لئلا يقطع عن نفسه نعمة الحياة التي يستثمرها في الطاعات - [00:25:44](#)

جاء الدليل على هذه الحكمة جاء الدليل على هذه الحكمة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ والحديث في صحيح البخاري - [00:26:07](#)

قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ثم قال ولا يتمنين ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسينا فلعله ان يستعتب - [00:26:23](#)

فلعله ان يستعتب اي فلعله ان يستغفر ويتوب الى الله عز وجل ويعمل ما يزيل عنه سبب العقاب والعتاب وهو الذنوب اعتب في لغة العرب اعتب اي يعني الهمزة اذا دخلت على العتب - [00:26:49](#)

الهمزة اذا دخلت على مثل هذا فانها تجعل الامر بظده فانه فلعله ان يستعجب اي يتوب الى الله ويستغفره ويترك ما هو عليه من الذنوب فيقبل الله تعالى منه لا يؤاخذ - [00:27:10](#)

فهذه حكمة منصوبة في حديث ابي هريرة من النهي عن هذا الامر ولا يتمنين احدكم الموت ما حال الانسان اما ان يكون محسنا يزداد احسانا فكيف يتمنى الموت ليقطع عمله لينقطع عمله الصالح - [00:27:30](#)

او اذا كان مسينا فلعله ان يتوب لانه اذا مات وهو مسيء جوزي والعياذ بالله وحوسب وعذب فكانت في ذلك الاشارة في هذا الحديث الاشارة بل كالدلالة بل دلالة على هذه الحكمة - [00:27:48](#)

اه المذكورة على هذه الحكمة المذكورة انفا نعم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه. قال الامام النووي رحمه الله فيه التصريح بكرهه تمني الموت لضر نزل به من مرض او فاقة او محنة من عدو - [00:28:07](#)

او نحو ذلك من مشاق الدنيا فاذا خافت ضررا فاذا خاف ضررا في دينه يقول الامام النووي رحمه الله فاذا خاف ضررا في دينه او فتنة فيه فلا كراهة فيه لمفهوم هذا الحديث وغيره - [00:28:27](#)

وقد فعل هذا الثاني خلائق من السلف عند خوف الفتنة في اديانهم وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقوله من ضر اصابه حمله جماعة من السلف على الضر الديني فان وجد الضر الاخروي بان خشي فتنة في دينه لم يدخل في النهي - [00:28:47](#) ويمكن ان يؤخذ ذلك من رواية عند ابن حبان لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به في الدنيا. في الدنيا في رواية ابن حبان في الدنيا ودل الحديث على تقييد مهم - [00:29:15](#)

حتى ولو كان لخوف فتنة في الدين فجاء هذا الحديث وغيره كما تقدم انفا جاء هذا الحديث بصيغة الدعاء بذلك لا يدعو بالموت مطلقا بل دل الحديث على انه ان كان لا بد فاعلا - [00:29:35](#)

فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي من الذي يعلم ان بقائه في الحياة خير له او لا؟ الله جل جلاله. فهذا دعاء مقيد واللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وامتنني اذا كانت الوفاة - [00:29:58](#)

خيرا لي وهذا كما مر بنا انفا في الحديث وتوفني وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي حديث الترمذي الذي سبقت الاشارة اليه وصححه الامام البخاري في غير الصحيح قال وتوفني واذا اردت واذا - [00:30:23](#)

اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون فاقبضني اليك غير مفتون يظن بعض الناس ان نبي الله يوسف عليه السلام دعا بالموت من اين ذلك؟ قالوا لان الله تعالى - [00:30:43](#)

ذكر قوله في سورة يوسف فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين والصحيح والفهم الصحيح للاية ان دعاء يوسف عليه السلام ليس بدعاء بالموت وانما هو دعاء - [00:31:09](#)

بان يحفظ الله عليه الدين حتى يقبضه اليه. هذا هذا مفهوم الدعاء. قال فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما اي ثبتني على الاسلام حتى تأتني منيتي وانا عليه - [00:31:37](#)

نعم هذا هو الفهم الصحيح وكذا ما جاء في الصحيح من في قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اخر حجة حجها انه دعا الله تعالى فقال اللهم شهادة في بلد رسولك. لم يكن هذا - [00:31:58](#)

دعاء بالموت في هذه الرواية. دعاء بالموت مطلقا وانما طلب الشهادة في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان قد ورد عنه في الموطأ وغيره رضي الله تعالى عنه وارضاه انه دعا بالموت - [00:32:16](#)

وهذا محمول على الوجه الثاني المفهوم من قوله من در اصابه. فاذا خشي الانسان فتنة على نفسه فتنة في دينه فانه لا بأس حينئذ ان يدعو بالصيغة التي ارشد اليها المصطفى الكريم - [00:32:31](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال الحافظ ابن حجر هذي فائدة مهمة وحاصل ما في الحديث لیتمنین احدكم الموت من ضر اصابه. قال وحاصل ما في الحديث الحث على الصبر - [00:32:51](#)

لان تمني الموت غالبا ينشأ عن وقوع امر يختار الذي يقع به الموت على الحياة. يقول امر شديد يجعل الموت اهون عليه من هذا الامر

قال فاذا نهى عن فاذا نهى عن تمني الموت كان امر بالصبر على ما نزل به او كان امرا - [00:33:07](#)

بالصبر على ما نزل به في حديث ابي هريرة لا يتمنين احدكم الموت قبل ان يأتيه في حديث ابي هريرة او غيره قبل ان يأتيه طب اذا اتاه الموت؟ نعم. اذا نزل به الموت - [00:33:31](#)

فهنا ذكر بعض العلماء انه يستحب له ويستحسن له ان يتمنى لقاء الله لان من احب لقاء الله احب الله لقاءه. قال الحافظ ابن حجر في قوله قبل ان يأتيه اشارة الى الى ان - [00:33:51](#)

عن كراهيته عن تمني الموت اذا حضر لان لا يدخل في من كره لقاء الله تعالى والى ذلك اشار بقوله صلى الله عليه وسلم عند حضور اجله اللهم الحقني بالرفيق الاعلى لما حضر اجله عليه الصلاة - [00:34:09](#)

والسلام قال الحافظ ابن حجر قد خطر لي في معنى الحديث ان فيه اشارة الى تغبيط المحسن باحسانه ان يكون محسنا فيزداد وتحذيرا المسيئي من اساءته. فكأنه يقول من كان محسنا - [00:34:27](#)

فليترك تمني الموت وليستمر على احسانه والازدياد منه. ومن كان مسيئا فليترك تمني الموت وليقلع الاساءة لان لا لا يموت على اساءته فيكون على خطر هذا الحديث يدل على كمال هذه الشريعة - [00:34:47](#)

ورعايتها لمصالح الخلق نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين. وان يثبتنا على دينه الى ان نلقاه. الى ان نلقاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:10](#)

علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور وادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الغراء شارحة كالأزهار في البستان - [00:35:32](#)